[152] الزهري على معمر ونحوذا. وقال إبن معين: ليس بثقة وقال مرة: لا يكتب حديثه. وقال البخاري وأبو حاتم: متروك. وقال أبو حاتم أيضا والنسائي: يضع الحديث، وقال الدارقطني: فيه ضعف، وقال إبن عدي: أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه. وقال إبن الجوزي وغيره: هو محمد بن أبي شملة، ولسه بعضهم، وأما البخاري فذكر أبن أبي شملة بعد الواقدي. وقال أبو غالب أبن بنت معاوية بن عمرو: سمعت أبن المديني يقول: الواقدي يضع الحديث. وقال أبو داود: بلغني أن علي بن المديني قال: كان الواقدي يروي ثلاثين ألف حديث غريب. وقال المغيرة بن محمد المهلبي: سمعت أبن المديني يقول: الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، لا أرضاه في الحديث، ولا في الأنساب، ولا في شئ. وقال اسحاق بن الطباع: رأيت الواقدي في طريق مكة يسئ الصلاة. وقال الذهبي أيضا في الميزان: قال البخاري: سكتوا عنه، ما عندي له حرف. وقال إبن راهويه: هو عندي ممن يضع الحديث. قلت: وقد سقت جملة من أخبار الواقدي وجوده وغير ذلك في تاريخي الكبير، ومات وهو على القضاء سنة سبع ومائتين في ذي الحجة، وأستقر الأجماع على وهن الواقدي (1). وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب، في ترجمة الواقدي ما لفظه: قال * (هامش) (1) ميزان الاعتدال 3: 646 - 666.
